

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل التوحيدي لباس
عباده المخلصين وجعل الرشد حلة
الانبياء والمرسلين وجعل من الملائكة
رسلا يتركون بين انبيائه ليباغوا ما
امر الله به المؤمنين والتمت ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له شهادة من عرف
المعاني بالمؤمنين والتمت ان سيدنا محمد عبده
وسوره الذي اكرمته ووقره وعظمته على
سائر العالمين ولعبده فيقول الشيخ ابو
اسحاق التوسني رحمه الله تعالى سألني
لبعض اخواني الراغباني عن طلب العلم
عن الايمان والاسلام هل هما مخلوقان
ام غير مخلوقان فاجبت الي ذلك المخلوقان
راغبنا في الله تعالى في طلب الزيادة ٥٨

والتوفيق

٢
والتوفيق للتوابع اقولها الايمان والاسلام
فقد اختلف العلماء فيهما ولكن اصل الايمان
غير مخلوق لان اصله بعد ايمان الله تعالى
والسمايه وصفاته وذكره واما افعالها
في المحركات والسكون لان الصلاة والركعة
والحج والجهاد لا يكون الا بالجورح والدليل على
ذلك والله خلقكم وما تعلمون ومن قال اصل
الايمان مخلوق فقد كفر حاشي يفصل بين
الاصول والفرع وهذا يجب على من يريد معرفة
الاسلام والايمان والاحسان فقد دور الشيخ
دائرة بيده ثم دور الزيادة اخري ثم دور اوف
ثالثة فقال اما الاولي فهي الايمان والتي تليها
فهي الاسلام والتي تحط بهما فهي الاحسان
تجعل الايمان باطنا والاسلام ظاهرا ولا يصل
الي الباطن الا بالظاهر ولا الي الظاهر الا بالباطن

